

هل صح أن الصنعاني هو أول من قال إن للعيد خطبة واحدة؟

عبدالمحسن الزامل

يصح ان الصنعاني رحمه الله هو اول من قال اني ان خطبة العيد كخطوة واحدة الله اعلم انا ما ادري لكن هو اختار هذا القول لأ
وبالنظر في كلام بعض السلف قد يفهم منه - [00:00:00](#)
انه يرى ان خطوة اذا نقل مثلا عن عطاء كلمات يفهم منها انها خطبة واحدة اما مسألة خطبة العيد هل هي خطبتان؟ جمهور العلماء
على انها خطبتان وهو قول ومنهم من حكى اجماع - [00:00:16](#)
وهو صاحب المغني وغيره يقول لا نعلم في هذا خلاف عن ظاهر الدالة الادلة في حي جابر وحديث ابن عباس سعيد الخدري ليس
فيها خطوة بل ظاهرها انها خطبة واحدة - [00:00:32](#)
لكن جمهور السلف قالوا هي خطبتان. ورد احاديث ضعيفة انها خطبتان اثر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عند سعيد منصور وغيره
وسعيد منصور وابو اسناد صحيح انها خطبتان - [00:00:44](#)
يعني هذه الآثار مع بعض الاخبار التي وردت قالوا انها دليل ما عضدوه بما قيل انه كالاجماع فالله اعلم. ومن اهل العلم في هذا الزمان
ونفتى بانها خطوة واحدة. ومنهم من عمل بهذا القول. لكن ينبغي - [00:00:58](#)
الا يشوش اذا كان الناس على القول المشهور المعروف فحينما يخطب خطبة واحدة وهم قد استقر في اذهانهم ان هذا قول اه
مهجور ومعروف يسبب خلاف يسبب نزاع. خاصة ان الذين يقولون خطوة واحدة لا ينكرون بل ربما يقولون ان هي يجب تأليف
الناس - [00:01:12](#)
على مثل هذه المسائل وخصوصا ان خطبتي العيدين سنة ليست واجبة انها سنة فما دامت انها سنة فالامر فيها واسع. وهذا يمكن ان
يشهد انها خطوة واحدة ومع ذلك لا ينبغي للإنسان - [00:01:34](#)
يعني ان يعني يجرؤ على الفتوى بها مطلقا. لكن في مجال البحث والمدارسة بين العلم يورد هذا القول. لكن عند العمل يراعي
الخلاف يراعي المصالح وذكر العلماء مسائل كثيرة في هذا الباب مما يراعى فيها القول الثاني درءا للخلاف والفتن وقد - [00:01:55](#)
يكون احيانا ترك سنة من السنن تأليف القلوب هو المطلوب. والدالة على هذا من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة
والسلام. كثيرة في تحصيل هذا العصر جمع القلوب وتأليف القلوب - [00:02:19](#)